#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري

# #أنا_الضحية_القادمة حياة الكويتيات «رخيصة» في بلادهن

## حداد إلكتروني حتى إنصاف الضحايا وتغيير القوانين

الكويتيات يعلن الحداد على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تواصل قتل النساء في البلاد وتزايد معاناتهن من آفة التحرش الجنسي في غياب رادع قانوني بالإضافة إلى تواطؤ مجتمعي.

الكويت - سلّطت قضية مقتل الشابة الكويتية فرح حمزة أكبر، الضوء مجددا على خطورة قضايا التحرش والعنف في المجتمع الكويتي.

وتصدر هاشتاغ #أنا_الضحية_القادمة الترنّد الكويتي على تويتر للتحذير من الجريمة المقبلة والمطالبة بقصاص رادع يوقف العنف المتزايد ضد الكويتيات.

وخرج عدد متزايد من النساء الكويتيات عن صمتهن وشرعن في الحديث عن آفة التحرش والعنف التي يلاقينها في المنازل والشوارع والطرق السريعة ومراكز التسوق.

ولا يجرّم القانون الكويتي التحرش، كما أن قتلة النساء يفلتون في أغلبية القضايا من العقاب خاصة في قضايا جرائم الشرف.

وترتفع معدلات الجرائم العائلية بحق النساء في الكويت، لتصل إلى جريمتين في الشهر، وفق إحصائيات غير رسمية هو رقم كبير بالنسبة لبلد صغير مثل الكويت.

وظهر عدد متزايد من التجمّعات النسائية في المنازل وعلى مواقع الدردشة مثل زووم وكلوب هاوس لإجراء مناقشات حول العنف والتحرش الجنسي.

وتجمعت كويتيات في ساحة الإرادة الخميس ورفعن لافتات كتب عليها "لن نسكت" و"أوقفوا قتل النساء"، فيما رفعت اخريات يافطة كبيرة كتبت عليها اسماء 10 كويتيات تعرّضن للقتل خلال السنوات الأخيرة، وكتب تحتها "هناك نساء تم قتلهن بصمت ولم نذكر أسماءهن".

وغرّدت ناشطة نسوية:

@AlHashemShaikha

# #ساحة_الإرادة #أنا_الضحية_القادمة حضرنا. وقفنا. عبّرنا عن غضبنا. بس مو كافي والدرب طويل. دموع أهل المرحومة هزتنا، هي أختنا وراح ناخذ حقها وحق كل خواتنا الي راحوا. اليوم سجلنا موقف بس الشغل ما راح يوقف.

وغردت الكاتبة أروى الوقيان:

@roooowy

# الوضع بالكويت لا يسكت عليه، تقتل فتاة بوضح النهار رغم إبلاغها للسلطات عن شروع المجرم بالقتل، ولكن دوما تؤخذ شكوى الفتيات على المتحرشين دون محمل الجد، نطالب بخط ساخن لحماية أي فتاة تتعرض للتحرش أو التهديد ويتم التفاعل معها بشكل فوري #جريمة_صباح_السالم #أنا_الضحية_القادمة

وشغلت قضية فرح الرأي العام في الكويت بعد خطفها من قبل الجاني وطعنها في أحد الشوارع العامة في منطقة "صباح السالم" بالعاصمة الثلاثاء الماضي. وجاءت الجريمة وسط اتهامات وجّهتها عائلتها للنيابة العامة ووزارة الداخلية، بالتهاون مع المتهم، بعدما هدد بقتل الفتاة خلال الأشهر الماضية دون اتخاذ السلطات القضائية إجراءات صارمة بحقه. وتعود تفاصيل قضية مقتل الشابة فرح إلى مرافعة شقيقتها المحامية دانة أكبر في قضية كانت تضم المتهم قبل أكثر من عام، ليقوم الأخير بتهديد المحامية وأختها بالقتل لترفع دانة قضية عليه.

إلا أن وكيل النيابة أفرج عنه بكفالة، فحاول المتهم اختطاف الضحية وخالتها، لتقوم المحامية مجددا برفع قضية ثانية عليه ليفرج عنه وكيل النيابة أيضا، رغم استجداء الضحية وأختها المحامية لوكيل النيابة بضرورة حجز المتهم نظرا لتهديده المتواصل.

وكتب حساب:

@bhms_11

# يقطع قلبي أن عدد الضحايا النساء اللاتي يتم قتلهن ظلما كل يوم يزداد لدرجة صرنا ما عاد نفرق من كثرتهن، وبالرغم من ذلك ما فيه أي اهتمام بالموضوع ويوم أو يومين وينسون الضحية وكأنها لم تكن لا أحد يأخذ حقها، وكأنها لم تقتل مظلومة. ولا أحد يدري من تكون الضحية الثانية بيننا.

وسخرت مغردة في إشارة إلى إفلات قتلة النساء من العقاب:

@ShoulaQurashi

# طلعوله كرت بالطب النفسي ولا بعد؟ #جريمة_قتل_صباح_السالم #جريمة_صباح_السالم

واعتبر كثيرون أن المشكلة هي في القانون وليست بالجريمة لأن "القانون هو سبب خروج المجرم وعليه يجب تعديله".

ولم يفوّت مغردون الفرصة للتقليل من شأن القضية بل وزج النسوة في الأمر، وهو ما أثار جدلا. وانتقدت مغردة:

@Fajoor

# منزعجون من أسلوب فلانة وعلانة من النسوة ومتصالحون مع القتل وإزهاق الأرواح وفساد الأجهزة الأمنية!

واعتبرت الصحافية الكويتية شيخة البهاويد أن "كل من يبرر للقتل، قاتل لم يقترف جريمته بعد". وكتب مغردة:

@noraalosaimii

# ضحايا الغدر الذكوري في الكويت: #فرح_حمزة_أكبر #هاجر_العاصي #غالية_الظفيري #فاطمة_العجمي #نجود_العجمي #رفعة_المطيري #شيخة_العجمي والقائمة تطول.. ولا يوجد (شريف) واحد يُحرّك ساكنا وكأنٍ روحا لم تزهق! وكأن الإنسانية أعدمت! النساء يُحرمن حق الحياة والقتلة في حياتهم ينعمون!

وأرفقت المغردة تغريداتها بعدة هاشتاغات لما أسمته «شهيدات_الغدر_الذكوري. ونشرت مغرّدات أسماء ضحايا أخريات. وقالت معلقة:

@abrar_dt

# ولا وحدة فينا عايشة في ظل قوانين أو مؤسسات تحمينا من عنف الرجال، سواء كانوا أقارب أم غرباء، بل نرى تواطؤا من قبل القوانين الظالمة والمؤسسات الفاسدة التي تسترخص أرواحنا ومجتمع يستهزئ في معاناتنا ويتهمنا بالمبالغة كلما تحدثنا عن انعدام الإحساس بالأمان. #أنا_الضحية_القادمة.

وصمم مغردون صورة تعلن الحداد على شهيدات الغدر في وقت انتشر فيه هاشتاغ «حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري.

وانتقدت كويتيات التواطؤ القانوني والاجتماعي مع القتلة. وكتب حساب:

@Sara_Alshammari

# في كل مرّة تُقتل فيها امرأة فيُخفّف حكم قاتلها، أو ينجو من العقاب، أو تحاول امرأة أن تلجأ إلى الدولة لتحميها فلا تُؤخذ على محمل الجد، أو تُستغل - مثلما سمعنا كثيرا - من رجال الأمن وتُبتَز أو تُهدّد، في كل مرّة تطلب حياتها فتعطونها الهلاك، أعرف أنني قد أكون #أنا_الضحية_القادمة.

واقترحت مغردات تطوير القوانين وضمان عدم إفلات القتلة من العقاب، لكن نشطاء حقوق المرأة يشككون في أن تؤدي المقترحات إلى تغيير كبير.

وغردت صحافية:

@shaikha_bahawed

# القانون يحتاج إلى إعادة تنقيح وتطوير، كتاب عدم تعرض، تشديد الأمن، أخذ الشكاوى بجدية، عدم الاكتفاء بتوقيع تعهد للمعنف، تسهيل تقديم الشكوى، حماية الشهود، تفعيل قانون العنف الأسري وتطويره ليشمل الطليق والشريك حتى لا أكون #أنا_الضحية_القادمة.

وغرد صحافي:

@7amadQalam

# هاشتاغ نشط #أنا_الضحية_القادمة حاليا في الكويت من مجموعة من الأخوات الفاضلات يطالبن بردع جرائم القتل للنساء في الكويت من خلال تطبيق "الإعدام" على المجرمين والله ونحن معكم.. الإعدام هو الحل!

وفي سياق آخر، ناشد المحامي صقر غازي المطيري وزارة الداخلية لحماية موكلته الكاتبة أروى الوقيان من أحد المتحرشين بها، الذي يواجه قضية ضده حاليا بتهمة تهديدها وملاحقتها الدائمة.

وتمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت بقصص فتيات تعرضن للتحرش من رجال في عائلاتهن أو من مهووس أو طليق، وجميع القصص تجتمع على تخاذل السلطات في إنصافهن، ومن المتعارف عليه في الكويت أن دخول الفتاة إلى مخفر الشرطة من التابوهات الكبيرة.

# «الطراكس» راقصة مغربية تتحول إلى داعية على يوتيوب

مراكش (المغرب) - أثارت المغنية الشعبية فاطمة الزهراء الشهيرة بـ"الشيخة الطراكس" سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب، بسبب تحريفها اسم العالم الإسلامي "ابن تيمية"، أثناء مسابقة للأسئلة والأجوبة أطلقتها خلال شهر رمضان على قناتها في يوتيوب.

وطرحت المغنية سؤالا على إحدى متابعاتها كالتالي "من هو شيخ الإسلام؟"، فأجابتها المتابعة بأنه "ابن تيمية"، لكن المغنية أصرت على أن اسمه "ابن تميمية"؛ مما أثار جدلا بينهما حول الاسم.

وتشبثت صاحبة المسابقة بموقفها الخاطئ، وسألت المتسابقة "هل تراهنين؟".

وانتقد مغاربة على فيسبوك إصرار "الشيخة الطراكس" على رأيها، ودعاها أغلب مستخدمي مواقع التواصل إلى عدم التدخل في مجال بعيد عنها. ونشر مغردون مقطع الفيديو.

وكتب معلق:

Hama9a

الفقيهة الشيخة الطراكس... دابا واش تفهموا حسن من الشيخة الطراكس؟ (... وهل ثمة من هو أكثر فهما من الشيخة الطراكس؟).

وسخر آخر:

Omar Chami

هذا الاسم ابن تيمية ينطق بروايات متعددة؛ فكما نعلم هناك رواية ورش، ورواية حفص، ورواية قالون، ورواية حمزة،... وروايات أخرى معروفة. واليوم اكتشفنا رواية جديدة اسمها رواية الطراكس.

ونشرت الشيخة الطراكس على حسابها في فيسبوك رابط فيديو تعتذر فيه. وكتبت:

Chikha trax – الشيخة لطراكس

فيديو اعتذار مني على #سؤال ابن تيمية مكاينش شي واحد في العالم مكيغلطش (لا يوجد أحد في العالم لا يخطئ). وبغيت تشجيع منكم باش تبقى المسابقة حتى بعد رمضان (وأردت تشجيعا منكم كي تبقى المسابقة حتى بعد رمضان).

واقترح بطل المغرب في كمال الأجسام المهدي زعبول على الشيخة الطراكس:

El Mehdi Zaaboul

نتمنى من الدكتورة الطراكس أن تتكلم عن هذا الموضوع في الحلقات القادمة (من هو الرويبضة).

وأثنى معلق على مقاطع فيديو الشيخة الطراكس، وكتب:

Abdellah Ouaslam

لم أتابع المسابقة الدينية التي تنظمها الشيخة الطراكس على حسابها في مواقع التواصل الاجتماعي.. لكني استحسنت في هذا الشهر الكريم أنها حاولت بما تملك أن تبتكر وفقا لروحانية رمضان.

أن تخطئ في اسم صحابي أو عالم ديني لا يبرر الهجوم عليها وعلى فكرتها.. بل ليس منا من لم يخطئ في أسماء في الحديث وحتى في القرآن الكريم يوما.

يذكر أن الشيخة الطراكس حَوَّلت نشاطها، خلال شهر رمضان، من الغناء والرقص الشعبي إلى تقديم سلسلة خاصة بالدروس الدينية على قناتها في يوتيوب، حيث تُقدم مسابقة دينية سمَّتها "سؤال مع الطراكس"، وتتلقى خلالها مكالمات هاتفية وتطرح أسئلة تتعلق بالموعظة والدين، وذلك في بث مباشر يمتد ساعةً.

وخصصت الشيخة الطراكس رقما هاتفيا من أجل التواصل معها مباشرة والإجابة عن الأسئلة الدينية التي تطرحها على المتصلين؛ على غرار "ما هي أقصر سورة في القرآن الكريم؟"، و"أين صنعت أول كسوة للكعبة؟"، و"في أي سنة توفي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ و"من هو شيخ الإسلام؟".

> الشيخة الطراكس حَوَّلت نشاطها، خلال شهر رمضان، من الغناء والرقص الشعبي إلى تقديم سلسلة خاصة بالدروس الدينية على قناتها في يوتيوب

وسخر مغرد:

@Habibahabiba666

# مصر عندها الشيخ عطية...الجزائر الشيخ شمس الدين... والمغرب الشيخة الطراكس.

وانقسمت آراء المتابعين بين مؤيد لما قامت به الشيخة الطراكس ورافض له، حيث اعتبر البعض أن الشيخة الطراكس إنسانة مثقفة ولها زاد لا بأس به يخول لها مناقشة بعض المواضيع الدينية البسيطة.

أما البعض الآخر فقد اعتبر أن الطراكس لجأت إلى الدروس الدينية بهدف رفع عدد مشاهديها ومتابعيها على يوتيوب، لاسيما في ظل هذه الظروف التي اضطرت الشيخة الطراكس وغيرها إلى تغيير أساليبهم في الحصول على لقمة العيش.

وتعرف الطراكس بإثارتها الدائمة للجدل؛ بسبب إجاباتها الجريئة خلال اللقاءات الإعلامية، وطريقة ارتدائها الملابس رغم هيئة جسمها الممتلئة، وكذلك طريقتها في أداء الرقص الشعبي المغربي.

في المقابل يقول مغردون إن الشيخة الطراكس ليست حالة استثنائية بل هي نموذج لمن يدخلون في حالة التدين السطحي في رمضان ويمتهنون الفتوى في الحلال والحرام.

ويتابع حساب الشيخة الطراكس على فيسبوك أكثر من نصف مليون متابع فيما حصدت مقاطع الفيديو التي تنشرها على يوتيوب أكثر من 17 مليون مشاهدة كما يتابع أكثر من 385 ألف شخص حسابها على إنستغرام.

وردت الطراكس على منتقديها، إذ اعتبرت أنه من حقها أن تقدم مسابقة دينية، وطالبت المنتقدين بالكف عن متابعتها. وقارنت اشليخة الطراكس نسبة مشاهدات مقاطع الفيديو الدينية ومقاطع الفيديو التي تظهرها فيها بلباس مثير، وقالت إن مقاطع الفيديو الدينية لا تتجاوز 20 ألف مشاهدة أما مقاطع الرقص تصل إلى أزيد من 7 ملايين مشاهدة.

وكانت السلطات المغربية أعلنت عزمها التفاعل مع "المؤثرين الإيجابيين" على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاربة النشاط الكبير للجهاديين، الذين يطلقون خطابات متطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت فكرة تفكيك الخطاب المتطرف من قبل الرابطة المحمدية للعلماء، التي أعلنت أنها ستعتمد على "مؤثرين إيجابيين" سيكونون مستقلين عن المؤسسة.

وقال أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء "انتبهنا قبل ثلاث سنوات إلى أن أماكن وجود الشباب هي مواقع التواصل الاجتماعي، فحتى إن كانوا في الفصل الدراسي أو مع العائلة، تكون عقولهم مع فيسبوك وإنستغرام وغيرها من المواقع".

وبحسب العبادي فإن الآلية التي اعتمدتها الرابطة ترتكز على ثلاث ركائز، تتمثل في خطاب يراعي تطلعات الشباب بالإضافة إلى وضوح اللغة والعناصر الجذابة لجماليات العرض.

## أبرز تغريدات العرب

M32Red

نفسيا: يكفي أن تكون ميزتك الوحيدة أنك مصدر ثقة.

Alail00

المبدعون الذين لا يتفاعلون معكم أيا كان مجالكم الإبداعي.. كونوا على يقين أن الذين يتجنبون التفاعل معكم من كبار الصنعة مصابون بالرعب من مدى إبداعكم إذا ما قارنوه بأعمالهم وأن هذا السلوك التغافلي لن يغيّر من حقيقتكم الإبداعية.

AhlamMostghanmi

نجاح كتاب ليس في احتلاله رفوف المكتبات عند صدوره، بل في ديمومة إقامته في وجدان القارئ وتدخّله في قرارات حياته. الكتاب الناجح تبدأ حياته حال انتهائك من قراءته.

Azizalqenaei

مرعب أن تعيش في مجتمع عربي إسلامي. فهنا لا تُصبح حياتك مهددة بالموت أو السجن أو النفي، بقدر ما تتساءل كيف تتعايش مع أفكارك؟ وكيف تناقض ذاتك؟ وكيف تخفي حقيقتك؟ وكيف تجامل الحمقى والأغبياء دون أن تفقد أخلاقك؟

YaMsh3L

هناك أناس لو تعطيهم عيونك سيقولون لقد أعطانا عيونه دون حواجب!

alasmari

ما هو تطبيق "غرين_باس" الإسرائيلي الذي تدرسه بريطانيا؟ الإجابة: هو نسخة مقلدة من تطبيق «توكلنا السعودي.. كان الأجدر بالبريطانيين الاستفادة من تجربة الأصل بدلا من المقلد.